رحلات سندباد بطل البحار

رحل سندباد على ظهر سفينته ، ومعه مساعده « رفيق » ، إلى جزيرة الأهوال ، ليردا إلى أهلها الجوهرة المقدسة التى اغتصبها اللصوص من الجزيرة ؛ فوصلا بعد عناء ؛ وكان أول ما لقياه ، فتاة مربوطة إلى صنم ، وقد أطلق عليها نمر ليفترسها ؛ فقتل سندباد النمر ، وأنقذ الفتاة ، وردها إلى أبيها ، وأخبره بسر الجوهرة ؛ فاتفقوا جميعاً على أن يردوا الجوهرة إلى حاكم الجزيرة ؛ ولكن وزير القصر كان يطمع فى الجوهرة ، فأمر أتباعه أن يتربصوا لهم فى الطريق ، فقبضوا عليهم ...





- ٢٣ -

سباق إلى الأعماق !

قال مازيني :

كان يوم ٢٧ أغسطس يوماً حاسماً فى تاريخ مغامرتنا ، لن أنساه ما حييت ؛ فى صباح ذلك اليوم ، كنت أترقب اللحظة التى يصدر فيها إلى الأمر لأشعل الفتيل . . . وتقدمت من خالى ، وقلت له : ألتمس منك يا خالى ، شرف إشعال النار ، كى أبرهن لك على قوتى



وشجاعتى ! . . .

قال : بعد الإفطار ! . . .

وبعد إفطار خفيف ، ركب خالى وهانس العوامة ، وبقيت أنا على الشاطىء ومعى مصباح مشعل ؛ فلما ابتعدا عنى قليلاً ، صاح خالى : هيا يا مازيني . . . توكل على بركة الله ، إلى الكهف . . .

فقلت : اطمئن ، سأسير فوراً ، ولن أقف فى الطريق لحظة !

واتجهت نحو الكهف ، ثم أمسكت بطرف الفتيل ، وأشعلت فيه النار ، وانطلقت أعدو بكل قوتى ، حتى بلغت الشاطىء ، وركبت العوامة ، فأسرع هانس ودفع بها بعيداً فى ثوان معدودات .

ومضت لحظات كلها ترقب واهتمام ، فخالى قابض على « الكرونومتر » يتطلع فيه ، ونظراته زائغة ، وهو يقول : بقى خمس دقائق . . . أربع . . . ثلاث . . .

وكان قلبى يعد الثوانى وأنصافها ؛ واستمر خالى يقول : اثنتان . . . واحدة ثم ماذا ؟ . . . ثم انفجار هائل ، انفجار جبال من الجرانيت . . .

أصم الانفجار أذنىّ وأقفل عينىّ ، وما إن فتحتهما حتى وجدت فتحة كبيرة بقرب الشاطىء ؛ وكأن البحر قد أصيب بالجنون ، فهاجت أمواجه واندفعت فى شبه أعمدة عمودية ، والعوامة ترتفع معها وتنخفض ، فلولا أننا ربطنا أنفسنا بالحبال فى العوامة ، لمتنا لساعتنا ، فقد كانت أقدامنا لا تستند إلى شىء ، كأننا نسبح فى الهواء . . .

واختفى النور ، وساد الظلام ، فصحت وقد فارقتنى شجاعتى المصطنعة ماذا حدث ؟ . ماذا حدث ؟ . . .

لقد وجد البحر أخيراً فرصة للنشاط والحركة ، بعد فترة هدوء طويلة ، فاندفعت أمواجه متلاحقة إلى هوة سحيقة وجرفتنا معها فى سرعة كبيرة ، وكانت كل هزة من الهزات تضرب بعضنا ببعض ، ونحن مربوطون ؛ وكان سبب كل هذا ، ارتطام الماء بالجدران الجرانيتية .

وفى وسط الظلام لمحت ضوءاً يلمع فى جهة هانس ، فأمكننى أن أرى ذلك الرجل الغريب ، صياد البط الماهر ، فى هدوئه التام ، وقد نجح فى إشعال مصباحه .

وزحفت نحو السارية ، وتحسست حاجاتنا لأرى ما بقى لنا منها ، فلم أجد من الآلات إلاّ البوصلة و « الكرونومتر » ، أما بقية الأمتعة من حبال وسلالم وذخيرة فلم يبق منها شىء ، ولم يبق من الأطعمة إلا ما يكفى ليوم واحد . . .

يا للمأساة! فى لحظة واحدة فقدنا كل شىء ، وحلت بنا كارثة أشد من الانفجار!

وكدت أصرخ من شدة الغيظ والحسرة ؛ وتعقد الموقف ، وأخذ يتحول من سيئ إلى أسوأ ، فقد خفت ضوء المصباح ، ثم ما لبث أن انطفأ وعمت المكان ظلمة حالكة ، فأقفلت عينىّ من الخوف كما يفعل الصغار ، ومضت لحظات مخيفة ، شعرت بعدها أن البحر قد بدأت مياهه تغور ؛ ثم سيطر علىّ شعور بأنى فى طريقى إلى سقطة رأسية . .

وارتفعت أعمدة الماء فغطت العوامة ، فصرنا كأننا غرقى ، نتنفس بصعوبة . . . ولم أشعر بعد ذلك بشىء إلاّ حين وجدت نفسى فى الهواء الطلق ، أتنفس ملء رئتىّ ، وبجانبى خالى وهانس يشدانى من ذراعى ، ويهزانى هزاً عنيفاً ، ولم نزل نحن الثلاثة على العوامة . . .



سبيل النصر ...



اشتهر أحد أبطال العرب بشجاعته وإقدامه وحرصه على واجبه ؛ وكان ينتصر فى كل معركة يخوضها . ولكنه أصيب فى إحدى المعارك ولم يستطع مواصلة القتال لكثرة ما نزف من دمه ، فاضطر إلى الفرار من الميدان ، واتجه إلى قلعة كان قد ترك فيها أمه العجوز قبل رحيله .

ووصل إلى القلعة فى ليلة عاصفة حالكة الظلام ، وطرق الباب ، فأطلت أمه من نافذة صغيرة وسألت : من بالباب ؟ فقال : أنا ابنك ، افتحى يا أماه . ولكنها صاحت : أنت كاذب ؛ لأن ولدى لا يرجع إلا منتصراً ، فإذا انهزم فلست أشك أنه يفضل الموت على الحياة !

فقال لها مرة أخرى : افتحى يا أماه ، فإنى مصاب ودمى ينزف !

فأجابت : إذا كنت ولدى حقيقة فارجع ولا تُلبسنى ثياب العار بفرارك !

فلم يجد الابن بداً من العودة ، ومر فى طريقه برجل يتعبد فى مغارة ، فسأله : أليس من حقى أن أعود إلى بيتى ، وأنا كما ترى مصاب بهذه الجروح ؟

فنصحه الشيخ العابد بالقتال حتى آخر قطرة من دمه ، وقال له : ليس من حقك أن تجبن وتسلم بلادك للأعداء !

عند ذاك نفخ القائد البطل فى بوقه ، فأسرع إليه الأحياء من جنوده . ثم أخذ يطوف بالبيوت ليجمع المال والرجال ليؤلف جيشه من جديد ؛ ومر بكوخ تجلس على عتبته عجوز فسألها : ماذا تستطيعين يا أماه أن تقدّميه للجيش ؟

فقالت : أنا فقيرة يا ولدى ، ولكن لى خمسة أبناء ، كلهم من الشباب ، فخذهم معك وإن قلبي ليتحطم لفراقهم !

وكان النصر فى النهاية حليف ذلك القائد ! !

فى العدد القادم :

- بسبس يسرق مومياء توت عنخ أمون
- زوزو يصاحب الحمار الفنان
- إنقاذ سندباد من بين السباع
- نتيجة مسابقة سندباد الكبرى

ومع العدد هدية سندباد .

الإنسان مخلوق اجتماعى



لا يستطيع الإنسان أن يعيش فى عزلة عن الناس إلا إذا كان شاذ الطبع ؛ بل إن كثيراً من الحيوانات تعيش فى قطعان وجماعات وتتعاون فيما بينها فى وقت الخطر وتجد متعة فى حياة الجماعة . وقد كان هذا شأن الإنسان منذ بدء الخليقة وهو لذلك يوصف بأنه مخلوق اجتماعى . ولولا ذلك لما استطاع النجاة من الأخطار الجسيمة التى كانت تواجهه قبل أن يبتكر الأسلحة التى يدافع بها عن نفسه ضد الحيوانات المفترسة .

وقد كانت كل جماعة تختار لها زعيما ، رجلا عاقلا تحترمه وتأتمر بأمره . والأسرة هى أقدم جماعة عرفت فى العالم وزعيمها . كان فى العادة أسنّ أفرادها ، ومن مجموعة الأسر تكونت القبيلة ، وصار لكل قبيلة عاداتها وتقاليدها التى يتوارثها الأبناء عن الآباء .

وكان لكل قبيلة تقاليد خاصة ، ومحظورات يعاقب كل من يقدم على اقترافها بشدة . وكان من أهم هذه المحظورات ألا يمس الشخص محصول الزراعة قبل أن ينضج ، ومتى نضج فزعيم القبيلة هو أول من يتذوقه . وقد زالت بعض هذه المحظورات على مر الزمن .



سيبي الحيوان

قَالَتْ خَدِيجَةُ لِأُمِّهَا : إِنَّنِي لاَ أُحِبُّ كَلْبَ جَدَّتِي ، فَهُوَ كَلْبٌ طَائِش ، كَثِيرُ الْحَرَكَة ، يَقْفِزُ هُنَا وَهُنَاك ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يَغْتَصِبَ مِنِّي عَرُوسَتِي الْجَمِيلَة !

قَالَتِ الْأُمّ : إِنَّهُ كَلْبٌ صَغِير ، مَرِح ، يُحِبُّ اللَّعِب ، وَلاَ أَظُنُّهُ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَ عَرُوسَتَك ؛ ثُمَّ إِنَّ جَدَّتَكِ تُحِبُّهُ كَثِيراً .

وَلٰكِنَّ حَدِيثَ الْأُمِّ لَمْ يُغَيِّرْ رَأْيَ خَدِيجَة ؛ فَقَدْ رَأَتِ الْكَلْبَ ذَاتَ مَرَّةٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَمْضَغَ قُفَّازَ جَدَّتِهَا ، وَرَأَتْهُ مَرَّةً أُخْرٰى يُحَاوِلُ أَنْ يَعَضَّ كُرَتَهَا فَأَسْرَعَتْ وَأَبْعَدَتْه ...

وَذَاتَ يَوْمٍ تَأَهَّبَتِ الْأُمُّ لِزِيَارَةِ الْجَدَّة ، فَقَالَتْ لَهَا خَدِيجَة : لَيْسَ بِي رَغْبَةٌ فِي هٰذِهِ الزِّيَارَة !

قَالَتِ الْأُمّ : لِمَاذَا ؟ . . . أَظُنُّ أَنَّ كَلْبَهَا هُوَ السَّبَب ... فَدَعِي هٰذِهِ الْحَمَاقَةَ يَا خَدِيجَة ، وَإِلَّا غَضِبَتْ عَلَيْكِ جَدَّتُك !

قَالَتْ خَدِيجَة : إِذَا كَانَ لَا بُدَّ أَنْ أَزُورَ جَدَّتِي مَعَك ، فَلاَ بُدَّ أَنْ يُحْبَسَ الْكَلْبُ وَرَاءَ بَابٍ مُقْفَل ؛ فَإِنَّنِي لَا أُحِبُّه !

قَالَتِ الْأُمّ : وَلٰكِنَّهُ صَغِيرٌ كَمَا تَعْرِفِين ، وَكُلُّ الْأَوْلَادِ يُحِبُّونَ الْكِلَابَ الصَّغِيرَة ، وَيَلْعَبُونَ مَعَهَا . . لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ مَعِي طَائِعَةً أَوْ مُخْتَارَة !

قَالَتْ خَدِيجَة : إِذَنْ فَلَنْ آخُذَ مَعِي عَرُوسَتِي ، أَوْ أَضْرِبَهُ إِذَا حَاوَلَ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْهَا !

وَلَمَّا حَانَ مَوْعِدُ الزِّيَارَة ، حَمَلَتْ خَدِيجَةُ عَرُوسَتَهَا الْجَدِيدَةَ الْجَمِيلَة ، وَمَشَتْ إِلَى جَانِبِ أُمِّهَا ؛ فَلَمَّا بَلَغَتَا

الدَّار ، وَجَدَتَا الْكَلْبَ فِي انْتِظَارِهِمَا عِنْدَ بَابِ الْحَدِيقَة ؛ فَأَخَذَ يَقْفِزُ حَوَالَيْهِمَا فَرِحاً مُرَحِّباً ، ثُمَّ تَبِعَهُمَا إِلَى الدَّار...

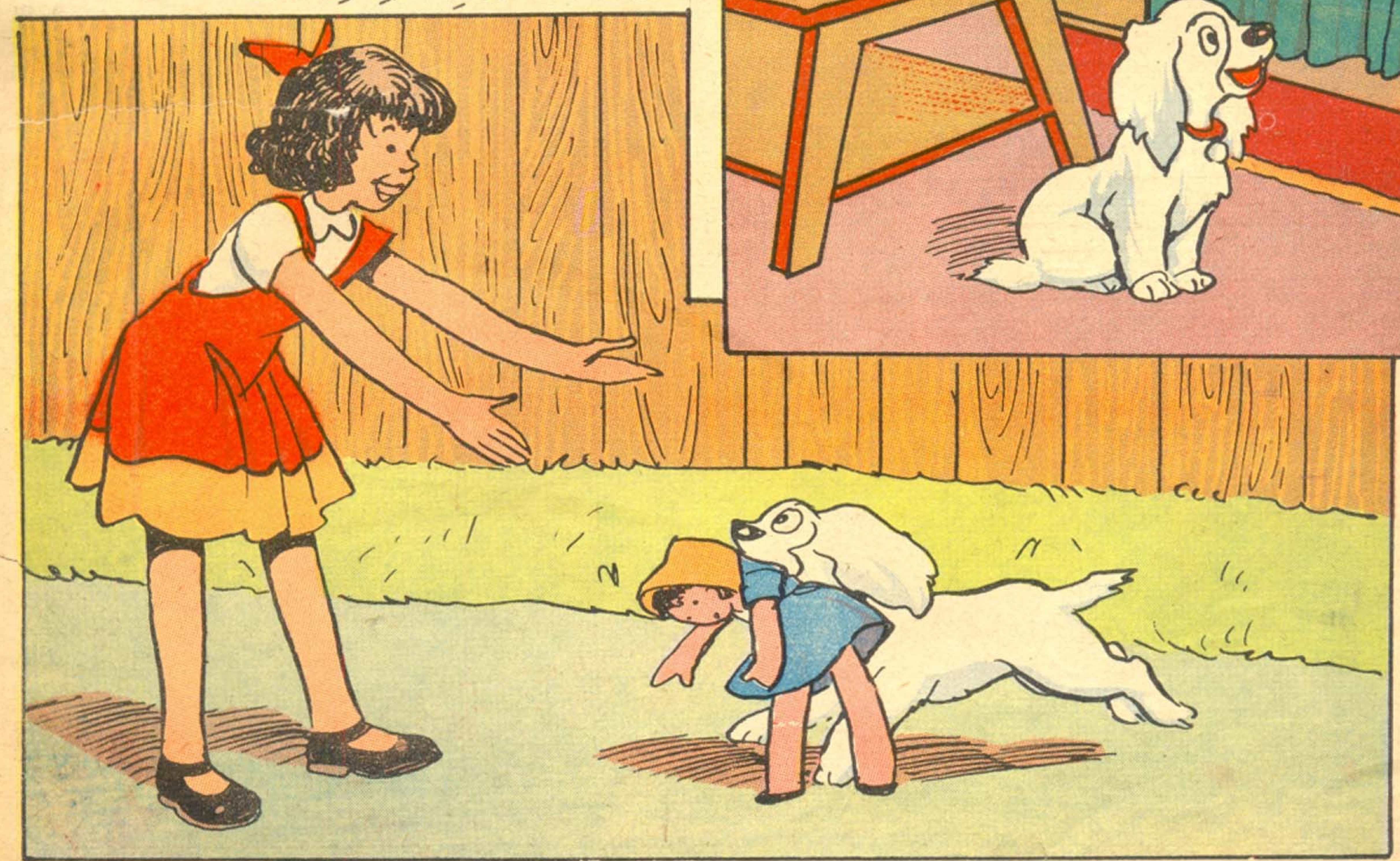
وَجَلَسَتْ خَدِيجَةُ وَعَرُوسَتُهَا فِي حِجْرِهَا ، لِتَحْمِيَهَا مِنَ الْكَلْب ؛ فَلَمَّا حَاوَلَ الْاقْتِرَابَ مِنْهَا ، دَفَعَتْهُ بِقُوَّة ، وَلٰكِنَّهُ عَادَ إِلَيْهَا ، فَوَثَبَ إِلَى رُكْبَتِهَا ، وَأَخَذَ يَلْعَقُ بِلِسَانِهِ وَجْهَ الْعَرُوسَة ...

وَنَظَرَتْ خَدِيجَةُ فَلَمْ تَرَ أَحَدًا بِالْقُرْبِ مِنْهَا ، فَتَنَاوَلَتْ كِتَاباً كَانَ عَلَى الْمِنْضَدَةِ إِلَى جَانِبِهَا ، فَضَرَبَتْ بِهِ رَأْسَ الْكَلْب ؛ فَعَوٰى وَهُوَ يَجْرِي مُبْتَعِداً عَنِ الْحُجْرَة ...

وَلَمَحَتِ الْجَدَّةُ مَا حَدَث ، فَقَالَتْ لِخَدِيجَة : لِمَاذَا ضَرَبْتِيه ؟ إِنَّكِ فَتَاةٌ قَاسِيَةُ الْقَلْب !

فَاحْمَرَّ وَجْهُ خَدِيجَةَ وَلَمْ تَدْرِ كَيْفَ تُجِيب ؛ وَحَمَلَتِ الْجَدَّةُ الْكَلْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا ، ثُمَّ أَغْلَقَتْ عَلَيْهِ بَابَ حُجْرَةٍ بَعِيدَة ...

وَأَحَسَّتْ خَدِيجَةُ بِغَلْطَتِهَا ، وَخَافَتْ أَنْ تَدْرِيَ أُمُّهَا بِمَا فَعَلَتْ فَتُؤَنِّبَهَا ، فَظَلَّتْ صَامِتَةً هَادِئَةً طُولَ مُدَّةِ الزِّيَارَة ، شُعُوراً بِالذَّنْبِ الَّذِي اقْتَرَفَتْه ...



وَلاحَظَتِ الأُمُّ وَهِيَ تَتَهَيَّأُ لِلانْصِرافِ أَنَّها لا تَرَى الكَلْبَ ، فَسَأَلَتْ عَنْهُ الجَدَّةَ ، فَأَجابَتْها قائِلَةً : سَتُخْبِرُكِ خَدِيجَةُ حِينَ تَبْلُغانِ الدّارَ . . هَيّا أَسْرِعا فَقَدْ حانَ مَوْعِدُ السَّيّارَةِ العامَّةِ ، وَأَخْشَى أَنْ تَفُوتَكُما ...

وَبَلَغَتا مَوْقِفَ السَّيّارَةِ العامَّةِ ، فِي الوَقْتِ الَّذِي بَدَأَتْ فِيهِ تَتَحَرَّكُ لِلْمَسِيرِ ، فَقَفَزَتِ الأُمُّ وَابْنَتُها إِلَى داخِلِ السَّيّارَةِ مُسْرِعَتَيْنِ ، فَسَقَطَتِ العَرُوسَةُ مِنْ يَدِ خَدِيجَةَ عَلَى أَرْضِ الشّارِعِ ...

وَصَرَخَتْ خَدِيجَةُ : عَرُوسَتِي !

وَارْتَفَعَتْ أَصْواتُ الرُّكّابِ ، يَطْلُبُونَ مِنَ السّائِقِ أَنْ يَقِفَ ، فَوَقَفَ بَعْدَ أَنِ ابْتَعَدَ عَنِ المَوْقِفِ مَسافَةً غَيْرَ قَصِيرَةٍ ...

وَلَمّا تَهَيَّأَتِ الأُمُّ لِلنُّزُولِ مِنَ السَّيّارَةِ ، رَأَتِ الكَلْبَ يُسْرِعُ نَحْوَها وَالعَرُوسَةُ فِي فَمِهِ ؛ فَتَناوَلَتِ الأُمُّ العَرُوسَةَ مِنْ فَمِ الكَلْبِ ، وَهِيَ فِي سُرُورٍ وَدَهْشَةٍ ...

وَضَمَّتْ خَدِيجَةُ عَرُوسَتَها إِلَى صَدْرِها فَرْحانَةً ...

وَلَمّا بَلَغَتا دارَهُما ، أَخْبَرَتْ خَدِيجَةُ أُمَّها بِما فَعَلَتْهُ ، وَاعْتَرَفَتْ بِأَنَّها كانَتْ غَلِيظَةً وَقاسِيَةً ، إِذْ ضَرَبَتِ الكَلْبَ عَلَى رَأْسِهِ تِلْكَ الضَّرْبَةَ المُوجِعَةَ ...

قالَتِ الأُمُّ : ما أَعْجَبَ هٰذا . . لَقَدْ أَثْبَتَ هٰذا الحَيَوانُ الصَّغِيرُ أَنَّهُ أَرَقُّ قَلْباً مِنْ بَعْضِ النّاسِ ؛ فَقَدْ ضَرَبْتِيهِ لِأَنَّهُ كانَ يُلاعِبُ عَرُوسَتَكِ ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ ذٰلِكَ عَنْ مُساعَدَتِكِ حِينَ احْتَجْتِ إِلَى المُساعَدَةِ !

قالَتْ خَدِيجَةُ : صَدَقْتِ يا أُمّاهُ . . لَقَدْ كانَ هٰذا الكَلْبُ أَرَقَّ قَلْباً مِنِّي !

قالَتِ الأُمُّ : فَماذا تَنْوِينَ أَنْ تَفْعَلِي لِتُكَفِّرِي عَنْ ذَنْبِكِ ؟

قالَتْ خَدِيجَةُ : سَأُحاوِلُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئاً ...

وَفِي الغَدِ أَخَذَتْ خَدِيجَةُ مِنْ حَصّالَتِها خَمْسَةَ قُرُوشٍ ، ثُمَّ قَصَدَتْ إِلَى الجَزّارِ فَاشْتَرَتْ عَظْمَةً كَبِيرَةً ، ثُمَّ رَكِبَتِ السَّيّارَةَ العامَّةَ وَحْدَها إِلَى دارِ جَدَّتِها . . .

وَعِنْدَ البابِ كانَ الكَلْبُ يَنْتَظِرُ كَعادَتِهِ ، وَلٰكِنَّهُ جَرَى هارِباً حِينَ رَآها ، فَقَدْ تَذَكَّرَ الضَّرْبَةَ الَّتِي نالَتْهُ مِنْ يَدِها أَمْسِ ؛ وَلٰكِنَّها نادَتْهُ وَأَظْهَرَتْ لَهُ العَظْمَةَ ...

وَرَأَى الكَلْبُ العَظْمَةَ مِنْ بَعِيدٍ ، وَشَمَّ رائِحَتَها ، فَأَقْبَلَ عَلَيْها مُتَرَدِّداً ، فَوَضَعَتْها خَدِيجَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَخَذَها فَرِحاً ، ثُمَّ دَخَلَ الدّارَ وَرَقَدَ عِنْدَ قَدَمَيِ الجَدَّةِ ...

وَفَرِحَتِ الجَدَّةُ حِينَ رَأَتْ خَدِيجَةَ ، وَزادَتْ فَرَحاً حِينَ عَلِمَتْ بِما فَعَلَهُ الكَلْبُ أَمْسِ ، إِذِ التَقَطَ العَرُوسَةَ وَأَدْرَكَ بِها خَدِيجَةَ فِي السَّيّارَةِ ...

وَمُنْذُ ذٰلِكَ اليَوْمِ تَغَيَّرَ رَأْيُ خَدِيجَةَ فِي الكَلْبِ ، فَهِيَ تُحِبُّهُ وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ ، وَتُسَمِّيهِ دائِماً : سَيِّدَ الحَيَوانِ !

من القراء

لباقة

قدم أحد المسارح فى لندن لأول مرة رواية لبرناردشو المؤلف الأيرلندى المشهور ؛ فلما أسدل الستار فى نهاية الفصل الأخير ، صفق المتفرجون طويلا ، وطلبوا أن يروا المؤلف ليظهروا له إعجابهم . فخرج برناردشو إلى المسرح ليتلقى تحية الجمهور ، وبينما كان الجمهور يصفق للمؤلف بحماسة شديدة ، انطلق صوت من بينهم يعلن استنكاره وعدم رضائه .

وكان برناردشو لا يفقد سيطرته على أعصابه فى مثل هذه المواقف ، فاتجه نحو مصدر الصوت ووجه إليه الحديث قائلا : يا عزيزى إننى متفق معك فى الرأى تماماً ، ولكن ما قيمة رأينا نحن الاثنين أمام رأى هذه الجموع ؟

وهكذا حول برناردشو بلباقته الموقف المحرج لصالحه ، واكتسب مزيداً من التصفيق والتهليل .

عبد المنعم حسن صالح
المحلة الكبرى

* * *

أبو العلاء والغلام

لقى غلام من العرب أبا العلاء المعرى الشاعر المعروف فقال له : من أنت يا شيخ ؟

قال : أنا أبو العلاء المعرى ، شاعركم المعروف.

فقال الغلام : أهلا بالشاعر الفحل . أأنت القائل فى شعرك :

وإنى وإن كنت الأخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الأوائل ؟

قال أبو العلاء : نعم ، أنا الذى قلت هذا . ولماذا ؟

فقال الغلام : قول طيب ، وثقة بالنفس ، وإعلان عن الكفاءة والقدرة . ولكن الأوائل قد وضعوا ثمانية وعشرين حرفاً للهجاء العربى ؛ فهل لك أن تزيد عليها حرفاً واحداً ؟

فسكت أبو العلاء وقال : والله ما عهدت لى سكوتاً كهذا السكوت . وانصرف !

محمد ثابت تعبل
٢ شارع المعرى قسم س عدن




من قصص الشعوب :

الحرية

« قصة من أمريكا »

خرجت «سلفى» صباح يوم لتستريض وابتعدت قليلاً خارج المدينة ، وسارت وسط مزارع واسعة تحف بها أشجار ضخمة يهز أوراقها نسيم الصباح العليل .

رأت « سلفى » عصفورة جميلة تتنقل بين فروع الأشجار ، لا تكاد تستقر فى مكان واحد ، فهى تطير من فرع إلى فرع فرحة مشقشقة ؛ تختفى تارة داخل الزروع ، وتنزل تارة أخرى إلى الأرض المزدهرة ، وكأنها ريشة ملونة تتراقص بخفة على أسوار الحقل ، وهى فى كل هذا تنشد أناشيد الفرح وتغرد تغاريد نشوة الحياة التى تحياها .

وجذب سلفى تغريد الطائر ، فأخذت تتنقل خلفه من مكان إلى آخر ، آملة فى النهاية أن تظفر به ، فكانت تمد يدها إليه فى تضرع تحاول إغراءه على الوقوع فى قبضتها ؛ ولكن العصفورة فهمت محاولتها ، فابتعدت عنها ، مصعدة إلى قمم الأشجار ، لتتعب سلفى فى تتبعها .

ولم تستطع الطفلة الوصول إليها ، فنادتها فى ذلة قائلة : لم تبتعدين عنى أيتها الحبيبة ؟ . . .

إن كنت خائفة منى فأنت مخطئة ، لأنى لم أفكر قط فى إيذائك ، ولست أريد إلا أن أقدم لك أشهى الطعام ، وأعذب الماء ، وآويك فى بيت أخضر جميل ، ذى قضبان من الذهب ، لا تخشين فيه الجوع ، ولا تحسين برد الشتاء ولا حرارة الصيف . . . تعالى . . !

وفكرت العصفورة الجميلة كثيراً ، ثم قالت للطفلة بعد أن طال انتظارها : لا شىء — أيتها الأخت — يمنعنى عنك إلا حرصى على حريتى ، ورغبتى فى التمتع بالسماء الرحبة ، أطير فيها إلى حيث أشاء ، وأنزل حيث أشاء . . .

ورأت العصفورة سلفى وقد تغيرت ملامحها وبان الحزن والأسى على وجهها ، فغدت مهجتها ، وقالت تحاول أن تثير شعورها لتحس بأحساسها : لماذا — أيتها الأخت — تحاولين تقييد حريتى ، فتحرمينى عبور البحار ، وتسلق الأشجار واستنشاق عبير الأزهار ؟ . . . أهكذا أنتم جميعاً يا بنى آدم : يحاول كل منكم أن يخضع أخاه ، ويقيد حريته ، ويسلبه النعمة التى جعلها الله حقاً مشاعاً لكل مخلوق ؟ !

سمعت سلفى قول العصفورة وفهمته ، فخجلت من أنانيتها ، وانصرفت عن العصفورة التى تعشق الحرية ، يائسة من الحصول عليها ! !



استشيرونى !

* سناء حسن سرى
الجيزة الثانوية

— « إذا وزنت نفسى . ثم أكلت وزن كيلو من الطعام ؛ فهل يزداد وزنى بمقدار هذا الكيلو ؟ »

— جربى ! !

* مختار محمود عبد الرحيم
القوصية — نزالى جنوب

— « ما هو المجمع اللغوى ؛ وما أهميته ؟ »

— المجمع اللغوى هيئة علمية عليا ، لا يعرف قدرها وأهميتها إلا الكبار من أهل العلم . انتظر حتى تكبر وتزداد علماً وثقافة ، فتعرف ما تسأل عنه من ذلك !

والجواب لك ولغيرك من الصغار والكبار ! !

* ممتاز حنا إبراهيم
مدرسة حلوان الثانوية

— « إنى الآن فى التوجيهية ، ولى أمل كبير فى أن أحظى بمجموع كبير فى نهاية العام ؛ فأرجو أن تهدينى يا عمتى إلى طريقة الاستذكار حتى أفوز ببغيتى » .

— أد كل واجب فى وقته . لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد . ارسم لك برنامجاً دقيقاً للعمل ، واللعب ، وللراحة . خذ حظك كاملا من النوم ، ومن الطعام ، ومن الرياضة البدنية . يمتلىء قلبك أملا وثقة وإيماناً بالله .

بهذا كله تفوز ببغيتك .

* عبد المنعم حسن صالح
المحلة الكبرى

— « قرأت فى أحد الكتب أن الشطار هم اللصوص . فما معنى أن يقول لى أستاذى : اجلس يا شاطر ؟ »

— الشاطر فى اللغة ، هو المحتال ، المتفنن فى الوصول إلى غرضه . وبعض الاحتيال خير وبعضه شر ؛ ومن أجل ذلك أطلق اسم الشطار على اللصوص . وليس فى إطلاقه على أهل الاحتيال من ذوى النيات الطيبة خطأ كبير .

هل فهمت يا شاطر ؟

مشيرة

أمتنا العربية
العرب فى أسبانيا

آخرة ملك !



١ – كانت آخرة المعتمد بن عباد مأساة مبكية ، بقدر ما كانت أيامه الأولى تفيض بالمسرات والأفراح ؛ فقد اتحدت مملكتا ليون وقشتالة على حربه وعداوته . . .



٢ – فاضطر المعتمد إلى الاستنجاد بملك المغرب القوى « يوسف بن تاشفين » ، فسار بجيشه إلى الأندلس ، وهزم أعداء المعتمد هزيمة مذلة ، ثم عاد إلى الساحل المغربى . . .



٣ – ثم رجع ابن تاشفين إلى الأندلس غازيا ، ليضمها إلى أملاكه ، فهزم المعتمد ابن عباد ، وقاده أسيراً إلى المغرب ، حيث حبسه حتى مات !



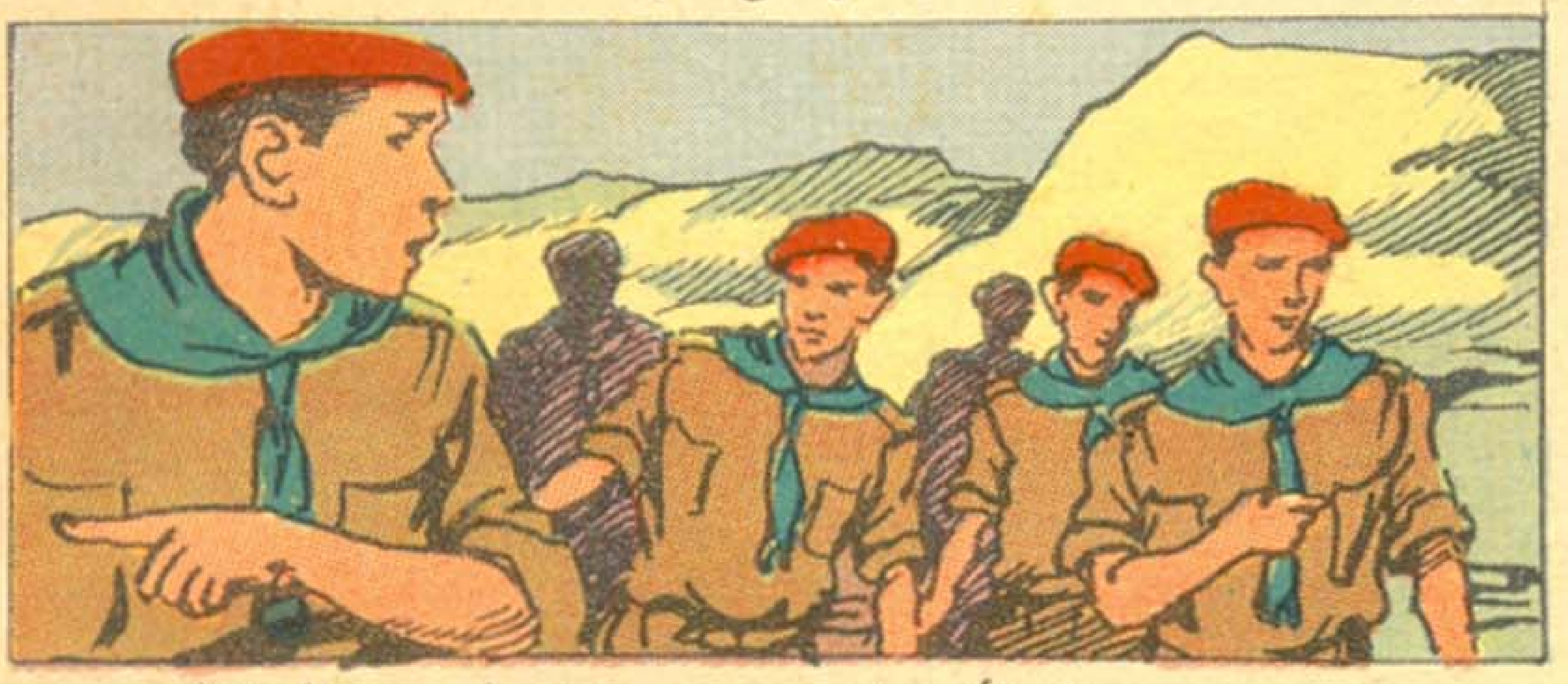
١ – قال حازم لأصحابه وهم يتسللون بين صخور البادية على الحدود الفاصلة بين تونس والجزائر : كونوا على حذر يا رفاق ، فإن الجيش الفرنسى المتوحش يتربص بكم وراء كل صخرة !



٢ – ولم يكد حازم يتم كلمته ، حتى دوت فوق رأسه رصاصة فطارت بغطاء رأسه ، فلولا لطف الله لهلك ، فأسرع هو وزملاؤه يتوارون خلف الصخور لينجوا من الموت !



٣ – واستمر دوى الرصاص بضع دقائق ، ثم انقطع الصوت ، فخرج حازم من مخبئه لينظر فى حذر ، فرأى بضعة جنود فرنسيين ينحدرون من رأس الجبل إلى بطن الوادى . . .



٤ – همس حازم لأصحابه وهو يشير إلى الجنود : انظروا إليهم . . إنهم يتلفتون حواليهم فى خوف وهلع ، وما أراهم كانوا يطلقون النار إلا للتخويف ، حتى لا يهاجمهم أحد الوطنيين !



٥ – وصوَّب حازم مدفعه الرشاش إلى العسكر ثم أطلقه ، فتناثر الرصاص حواليهم كالمطر ، فسقط بعضهم قتلى أو جرحى ، وفر الباقون هاربين فى مخارم الوادى ! . . .



٦ – ورفع حازم يده عن الزناد ، ولكن الطلقات استمرت تُتابع الهاربين ، فانزعج ونظر خلفه ، فإذا بضعة من المجاهدين الجزائريين هم الذين يوالون الطلقات !



٧ – والتقى المجاهدون بحازم وأصحابه ، فقال لهم حازم : لقد جئتم فى اللحظة الملائمة ، فأين كنتم ولم نركم ؟ قال قائدهم : كنا وراءكم منذ اجتزتم الحدود ، لنحميكم ، دون أن ترونا .



٨ – ثم دعا المجاهدون الجزائريون حازماً وأصحابه للضيافة ، فلبوا دعوتهم شاكرين ، وتبعوهم فى طريق صيخرى ملتو ، بين الحفر والتلال ، وأيديهم على أسلحتهم استعداداً للمفاجآت ! !



ذكرنا لك فى العدد الماضى شيئاً عن فكرة الصاروخ الذى سيكون وسيلة الانتقال بين الكواكب فى المستقبل .

وإليك حقائق أخرى فى هذا الموضوع تزيدك معرفة :

فى سنة ١٩١٩ توصل أحد المخترعين إلى صنع صاروخ يستطيع التخلص من جاذبية الأرض .

وجاذبية الأرض كما تعلم قوة هائلة تحول دون انطلاق الصاروخ إلى مسافات بعيدة ؛ ذلك لأننا نحتاج إلى نحو أربعمئة رطل من الوقود لإطلاق قذيفة وزنها رطل واحد فى الفضاء .

وقد تطور تفكير العلماء والمخترعين حتى اهتدوا إلى وسيلة جديدة . هى قذف صاروخ صغير بقوه صاروخ أكبر، فيقطع الصاروخان معاً جزءاً من الرحلة . حتى إذا فرغ وقود الصاروخ الكبير سقط إلى الأرض وترك الآخر يواصل الرحلة باشتعال وقوده الخاص . ثم تطورت الفكرة مرة أخرى فاستخدموا ثلاثة صواريخ ، تتدافع بالتوالى .

ومن المحقق أن الوقت قد حان لكى يسافر العلماء فى سفينة صاروخية إلى القمر !

إن القمر يبعد عن الكرة الأرضية بنحو ٢٤٠ ألف ميل ؛ ولكى تقطع السفينة الصاروخية هذه الرحلة يجب أن تسير بسرعة عظيمة جداً لتتغلب على جاذبية الأرض وتخرج من منطقتها إلى منطقة جاذبية القمر ، فتتجه بقوة جاذبيته الوجهة المطلوبة . ومعنى ذلك أن هذه السفينة يجب أن ترتفع إلى نحو ١٨٠ ألف ميل ، والسرعة اللازمة لتحقيق ذلك لا تقل عن سبعة أميال فى الثانية ، أو ٤٣٠ ميل فى الدقيقة !

ولكن الوصول إلى هذه السرعة المأمولة يجب أن يكون معه قوة ضابطة تستطيع تخفيض تلك السرعة فى الوقت الملائم حتى لا تتحطم السفينة الصاروخية على القمر عند وصولها إليه ؛ وهذه هى المشكلة التى يعمل العلماء الآن على حلها : مشكلة زيادة السرعة ، مع قوة الضبط الخافضة . . .

ثوب الفضاء

وثمة مشكلة أخرى ، هى أن الشخص الذى يريد الطيران فى الفضاء يجب أن يملك وسائل أخرى كثيرة ؛ فإنه لكى يسافر إلى القمر ، وهو أقرب الكواكب إلينا ، يجب عليه أن يكون معه من الأكسجين ما يلزم لتنفسه طوال الرحلة ويمكن أن يحمله فى وعاء على ظهره مثلا لأنه بغير الأكسجين لا يستطيع التنفس .

ولا بد أن يكون مع المسافر ثوب خاص مجهز بجهاز للتدفئة ، ليستطيع مقاومة درجة برودة قد تنخفض فى ليالى القمر الطويلة بضع مئات تحت الصفر . ولا بد أن يرتدى فى النهار ثوباً مجهزاً بمادة (الاسبستوس) العازلة للحرارة . . .

ولما كان القمر خالياً من الهواء فإن على المسافر أن يضع على رأسه خوذة مجهزة بأجهزة استقبال ، لكى يتمكن من السماع ، فإن الأصوات لا تسمع إلا حيث يكون هواء .

وإليك رسماً يعطيك فكرة عن شكلك فى ثوب الفضاء إذا عزمت على السفر إلى القمر .



تعال نلعب..



تليفون مشغول

من الذى يتكلم مع زوزو
من بين هؤلاء الخمسة ؟
تتبع الأسلاك وسوف تعرفه.



أخطاء فى الرسم





ابحث عن الاثنى عشر خطأً
التى حدثت من إعادة الرسم الأول

حفلات سندباد فى سينما كايرو

تؤخذ صورة للحاضرين فى سينما كايرو صباح كل يوم جمعة ، ويقوم سندباد باختيار أحدهم فيمنحه اشتراكا مجانيًا لمدة سنة فى مجلة سندباد وقيمته جنيه مصرى واحد



إذا كنت صاحب هذه الصورة اذهب إلى سينما كايرو بالقاهرة صباح الجمعة وقدّم نفسك إلى مندوب سندباد أو إلى دار المعارف بمصر



صورة بعض الحاضرين صباح الجمعة ٢٩ نوفمبر ويظهر بينهم الفائز

اسم صاحبة الصورة الفائزة بالاشتراك فى الأسبوع الماضى : عايدة عبد المنعم عبد البارى بمدرسة فهمى المشتركة



٥ / ١٢ / ١٩٥٧
المظاهرة الكبرى !!
كندوس
قل لنا يا كندوس ... ما اسم المجلة الجميلة التى كنت تقرؤها ؟
نريد أن نعرف اسم المجلة الجميلة التى كانت معك يا كندوس !
إنها أحسن المجلات ... إنها سندباد ... مجلة الأولاد فى جميع البلاد ...
دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


Blue
Bird




BLUE
BIRD


سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
مع هذا العدد
هدية
سندباد
٢
السنة السادسة – العدد ٤٩
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

كان فى هذا الأسبوع عيد ميلاد صديق من أصدقائى ، ولكنى لم أتذكره إلا حين جاءتنى الدعوة إلى حفلة فى داره مساء أمس ، وكان الوقت ضيقاً فلم يُتح لى أن أشترى له هدية ملائمة ؛ وقد تعلمتُ من هذا الدرس أن أكتب فى مفكرتى مواعيد ميلاد أصدقائى وأحبابى وأهلى ، لأؤدى لكل منهم واجبه فى فسحة من الوقت . إن هدايا عيد الميلاد تربط بين قلوب الأصدقاء برباط دائم من المحبة ؛ وليس من الضرورى أن تكون الهدية غالية ؛ وإنما المهم أن يشعر صديقك أنك مهتم به ، وأنك لا تنسى عيداً من أعياده فتشاركه فى الاحتفال به . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

حكمة الأسبوع

أحسن هدية تقدمها إلى صديق من أصدقائك ، مجموعة مجلدة من مجموعات سندباد . . .



سندباد فى خدمة قرائه

محمد أحمد مرسى — مدرسة الزعفران الإعدادية — العباسية

« إذا كان الطالب فقيراً ، وكان والده متوفيا ، فهل يمكن إعفاؤه من المصروفات المدرسية ؟ »

— التعليم فى المدارس الابتدائية ، والإعدادية ، والثانوية ، بالمجان ، وإنما تحصل المدارس رسوماً قليلة من التلاميذ ، للنشاط الاجتماعى ، والتأمين الصحى ، وثمن الكتب ، ونحو ذلك . ويمكن إعفاء التلاميذ من بعض هذه الرسوم إذا أثبتوا تفوقاً فى دراستهم .

صور من أصدقاء سندباد



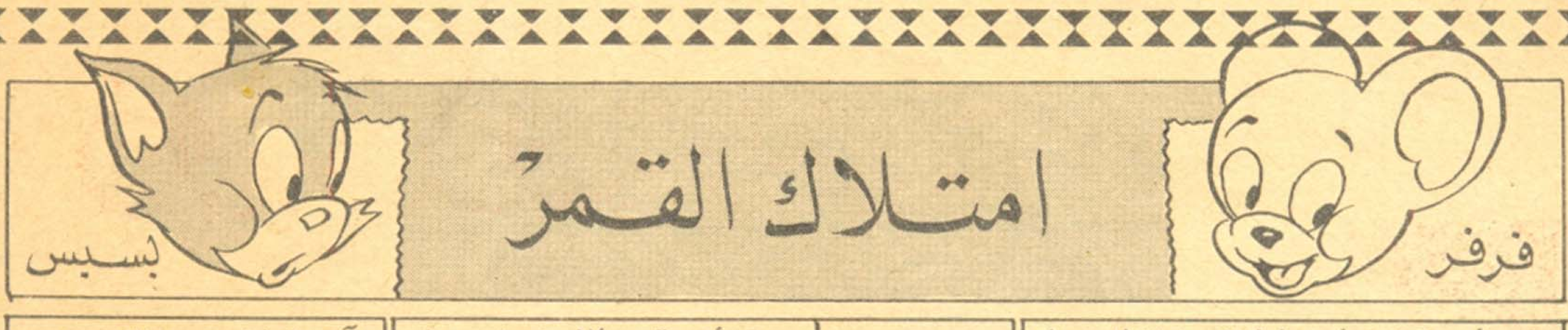
عبد الفتاح محمد على ركابى
مدرسة دراو الإعدادية
دراو — الجمهورية المصرية
١٢ سنة
هوايته : القراءة والمراسلة

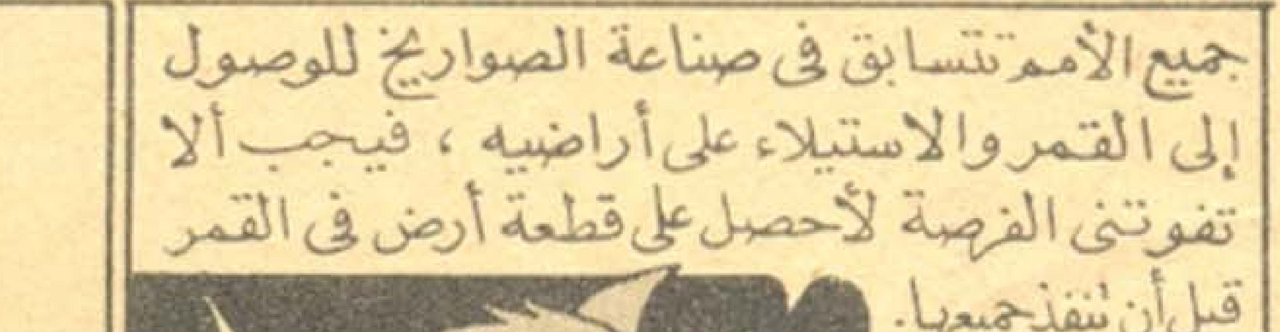


ناهد صالح
شارع المفتى
جبلة — الجمهورية السورية
١٢ سنة
هوايتها : الرسم والموسيقى



وجيه محمد باعوض
المدرسة السعودية
جدة — المملكة العربية السعودية
١٢ سنة
هوايته : جمع طوابع البريد

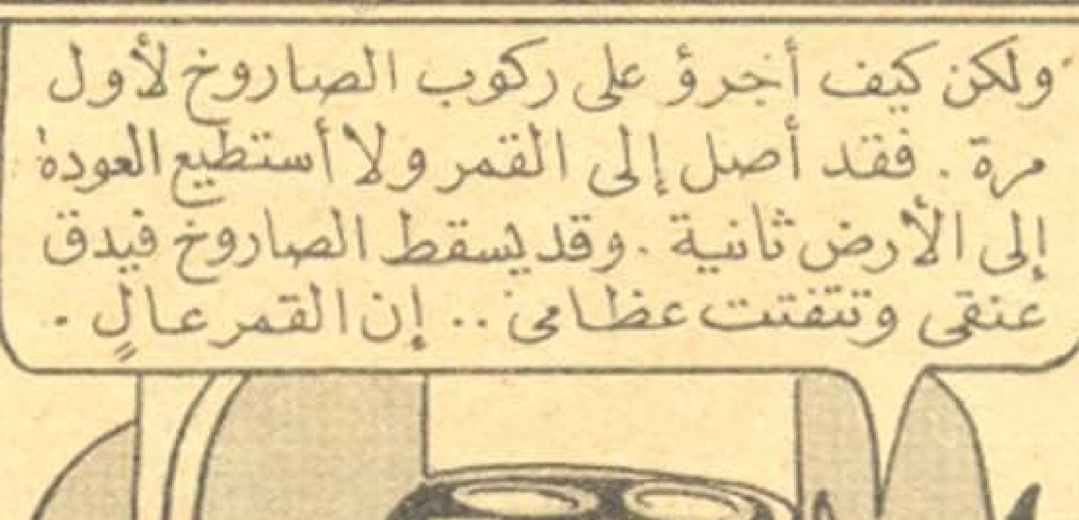

امتلاك القمر
فرفر
بسبس


جميع الأمم تتسابق فى صناعة الصواريخ للوصول إلى القمر والاستيلاء على أراضيه ، فيجب ألا تفوتنى الفرصة لأحصل على قطعة أرض فى القمر قبل أن تنفذ جميعها.



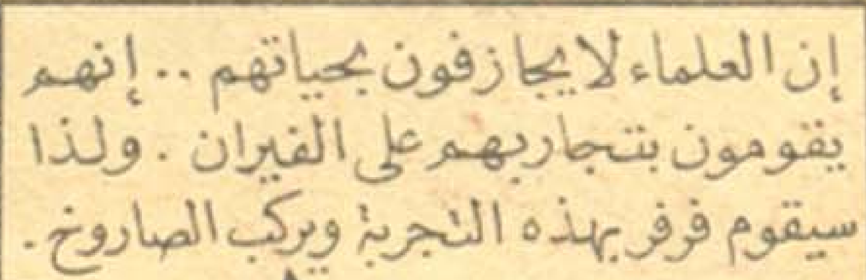

سوف أضع تصميمًا لصاروخ جبار أنافس به جميع الصواريخ السابقة.


الآن وقد انتهيت من التصميم يجب أن أبادر إلى تنفيذ الصاروخ.


ولكن كيف أجرؤ على ركوب الصاروخ لأول مرة . فقد أصل إلى القمر ولا أستطيع العودة إلى الأرض ثانية . وقد يسقط الصاروخ فيدق عنقى وتتفتت عظامى .. إن القمر عالٍ .

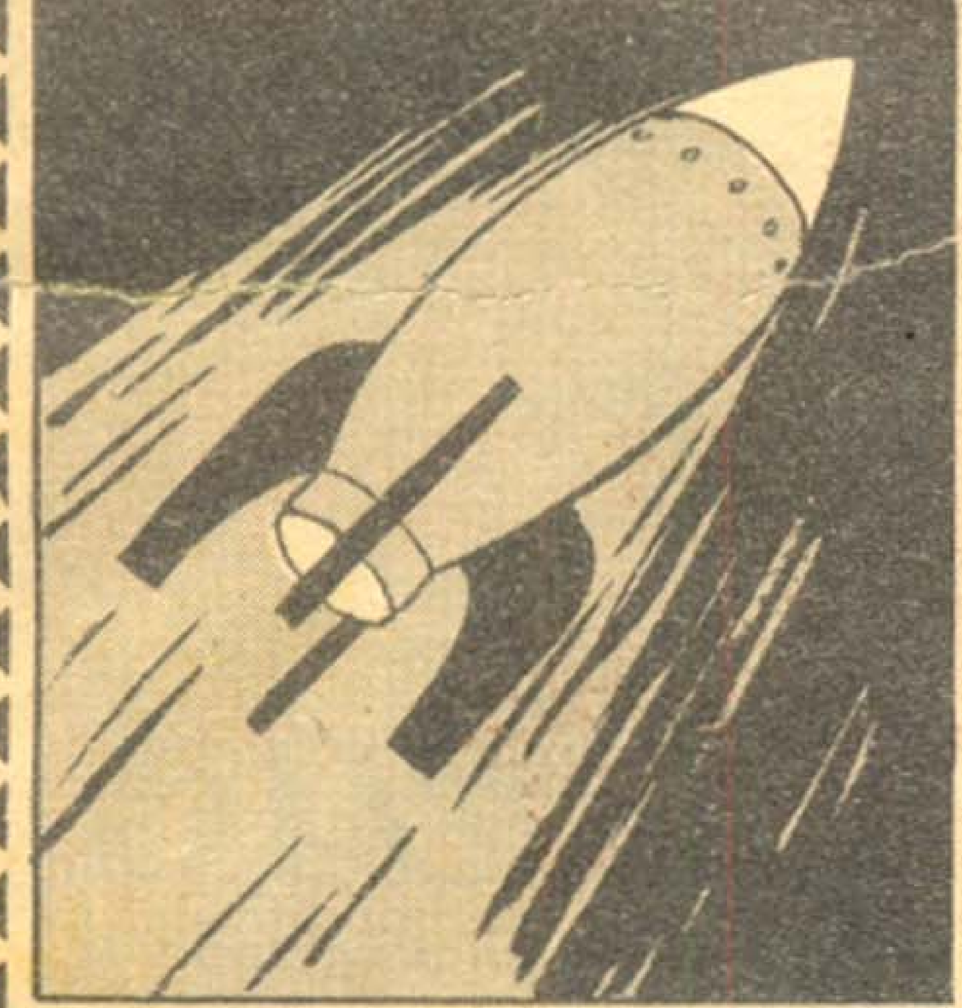


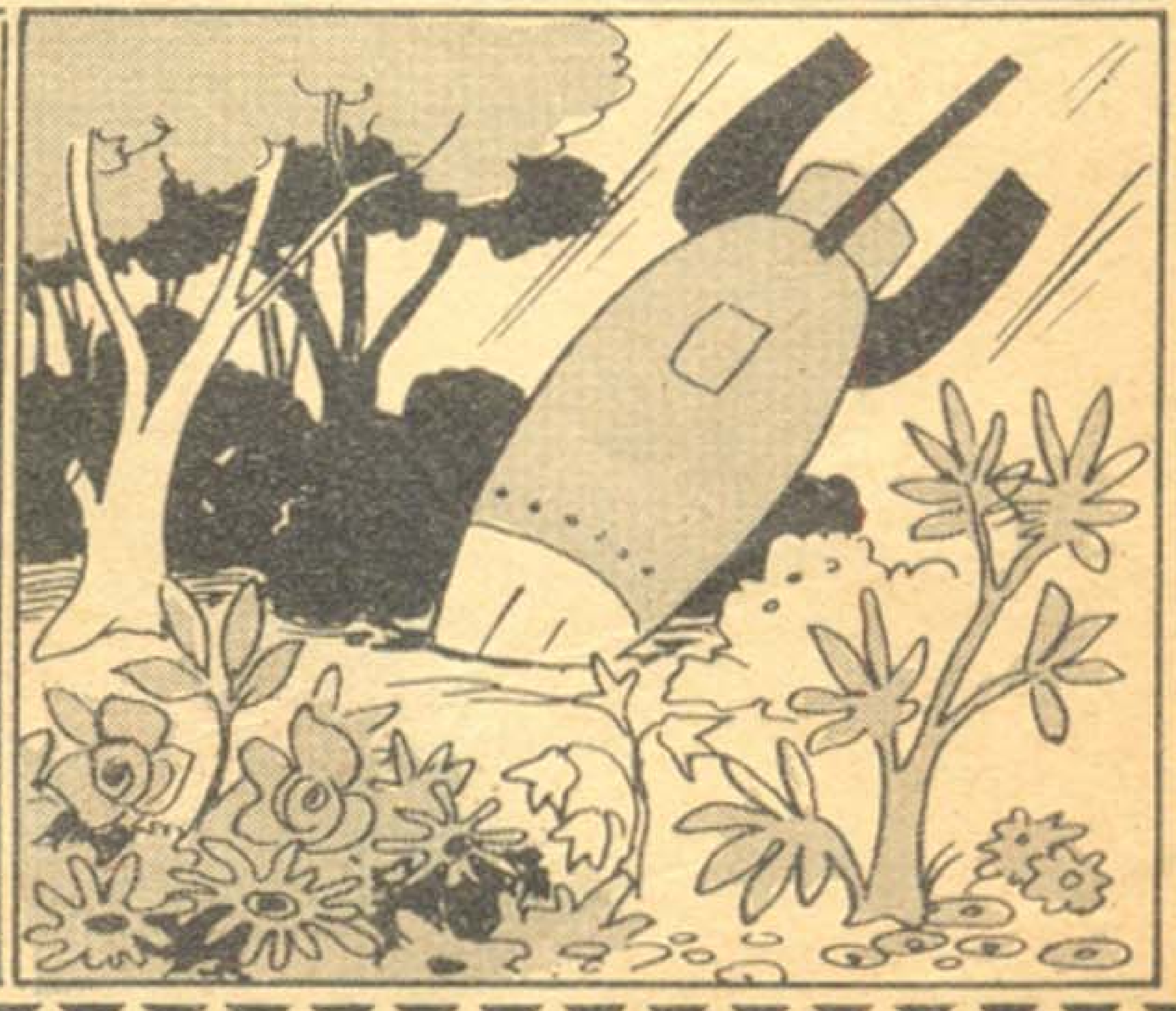

ها هو ذا صاروخ بسبس المدهش على أهبة السفر إلى القمر .
إننى لست أحمق فأجازف بحياتى فى التجربة من أجل الحصول على قطعة أرض فى القمر .


إن العلماء لا يجازفون بحياتهم .. إنهم يقومون بتجاربهم على الفيران . ولذا سيقوم فرفر بهذه التجربة ويركب الصاروخ .




اركب يا عزيزى فرفر هذا الصاروخ وتمتع برحلة شائقة فعندك من الطعام ما يكفيك لرحلة طويلة إنه طعام يكفى لمدة عام على الأقل مع السلامة يا فرفر . أنا منتظر عودتك .






الله .. ما أجمل هذا المكان .. لقد سقط الصاروخ على الأرض . ولكن فى مكان يشبه الجنة .


شكرًا لك يا بسبس . فسوف أتمتع بأجازة طويلة فى هذه الحديقة الجميلة .. وعندى من الطعام ما يكفينى لمدة عام .. فانتظر طويلاً .. واحلم كثيرا بالقمر حتى أعود .



مغامرات زوزو
الخباز
الله فى عونك ياعمتى العزيزة .. إنك تقضين طول ليلك فى إعداد الخبز للأسرة !
شكرًا يازوزو .. ولكنى أرجو - بدلاً من أن تتفرج - أن تساعد فى بإيقاد الفرن !
اريد أن أستريح قليلاً ... فعليك أن تضع الأرغفة فى الفرن، ثم تخرجها بعد ١٥ دقيقة .
لاتخافى ياعمتى ... إنها مهمة سهلة .
هذه الأرغفة كثيرة .. إنها ١٥٠ رغيفًا .. عندى فكرة .
لم ترعمتى رغيفًا بهذا الحجم فى حياتها . وأنا كذلك لم أر مثله .
بعد أن تنضج هذه الأرغفة الكبيرة .. يقطع كل منها إلى ستة أرغفة ... هذه عملية سهلة .
ولكن كم من الوقت يجب بقاؤها فى الفرن . لا أحد يعرف .. هذه أول مرة يُصنع فيها رغيف بمثل هذه الضخامة .
إنها عملية حسابية .. الرغيف المألوف يلزم بقاؤه فى الفرن ١٥ دقيقة .. فيجب أن يبقى هذا الرغيف ٩٠ دقيقة .
أظن أن ٩٠ دقيقة مدة طويلة جدًا .. ولكن يجب الصبر يالها من مفاجأة لعمتى !
معذرة ياعمتى .. هذا الرغيف يعادل ستة أرغفة .. والرغيف المألوف يلزمه ١٥ دقيقة .. و ٦×١٥ = ٩٠ أليس كذلك ؟
ماذا فعلت ؟ ... كنت أظنك تحسن التصرف ، فإذا أنت حمار !
أنت حمار ، حمار أبله .. ليس وزن الرغيف هو الذى يحتاج إلى ١٥ دقيقة .. بل نوع العجينة ... هل فهمت ؟
أنت على حق ياعمتى .. أنا فاهم .. لكن هذه العجينة أكبر ست مرات !
عمتى على حق ... وحسابى مضبوط .. ومع ذلك حدث خطأ لا اعرف سببه !